

لسان العرب

(جرح) الجَرْحُ الفعلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرَحًا أَثَرًا فيه بالسلاح وجَرَّحَهُ أَكْثَرَ ذَلِكَ فيه قال الحطيئة مَلَّسُوا قِرَاهَ وَهَرَّسَتْهُ كَلَابُئُهُمْ وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابِهِ وَأَضْرَاسِهِ وَالاسْمُ الْجُرْحُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ أَجْرَاحٌ وَجُرُوحٌ وَجِرَاحٌ وَقِيلَ لَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٌ إِلَّا مَا جَاءَ فِي شِعْرٍ وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا قَالَ الشَّيْخُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ عَنِي بِذَلِكَ قَوْلُهُ .

(* قوله « عني بذلك قوله » أي قول عبدة بن الطبيب كما في شرح القاموس) .
وَلَسَّيْ وَصُرَّ عَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ مُضَرَّرَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٍ قَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ كَمَا قَالَ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَالْجِرَاحَةِ اسْمُ الضَّرْبَةِ أَوْ الطَّعْنَةِ وَالْجَمْعُ جِرَاحَاتٌ وَجِرَاحٌ عَلَى حَدِّ دِجَاجَةٍ وَدِجَاجٍ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ مَكْسَرًا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ اللَّيْثُ الْجِرَاحَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الطَّعْنَةِ أَوْ ضَرْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّيْثِ الْجِرَاحَةُ الْوَاحِدَةُ خَطَأٌ وَلَكِنْ جُرْحٌ وَجِرَاحٌ وَجِرَاحَةٌ كَمَا يَقَالُ حِجَارَةٌ وَجِمَالَةٌ وَحِبَالَةٌ لْجَمْعِ الْحَجَرِ وَالْجَمَلِ وَالْحَبْلِ وَرَجُلٌ جَرِيحٌ مِنْ قَوْمِ جَرْحَى وَامْرَأَةٌ جَرِيحَةٌ وَلَا يَجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَنِسْوَةٌ جَرْحَى كَرَجَالِ جَرْحَى وَجَرَّحَهُ شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ وَجَرَّحَهُ بِلِسَانِهِ شَتَمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَمُضْ حَنْ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِجٌ عِرْضُكَ إِن شَاءَ تَمَنِّي وَقَادِحٌ فِي سَاقٍ مِنْ شَاءَ تَمَنِّي وَجَارِحٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A الْعَجْمَاءُ جَرَّحُهَا جُبَارٌ فَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ جَرَّحَ الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا تَسْقُطُ بِهِ عِدَالَتُهُ مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَاكِمِ فَقِيلَ جَرَّحَ الرَّجُلَ غَضَّ شَهَادَتِهِ وَقَدْ اسْتَجْرَحَ الشَّاهِدُ وَالاسْتِجْرَاحُ النِّقْمَانُ وَالْعَيْبُ وَالْفَسَادُ وَهُوَ مِنْهُ حِكَاةُ أَبِي بَعِيدٍ قَالَ وَفِي خُطْبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا أَي فِسَادًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا مَا يُكْسِبُكُمْ الْجَرْحَ وَالطَّعْنَ عَلَيْكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اسْتِجْرَحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتِجْرَحَتْ أَي فَسَدَتْ وَقُلَّ صِحَاحُهَا وَهُوَ اسْتِغْفَاعٌ مِنْ جَرَّحِ الشَّاهِدَ إِذَا طَعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلُهُ أَرَادَ أَنْ الْأَحَادِيثُ كَثُرَتْ حَتَّى أَجُوجَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرْحٍ بَعْضُ رَوَاتِهَا وَرَدَّ رَوَايَتَهُ وَجَرَّحَ الشَّيْءَ وَاجْتَرَحَهُ كَسَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَهُوَ الَّذِي يَتُوفَاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلنَّاسِ الْخَيْلِ جَوَارِحٌ وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهَا تُكْسَبُ أَرْبَابَهَا نِتَاجَهَا وَيُقَالُ مَا لَهُ جَارِحَةٌ أَي مَا لَهُ أُثْنِي ذَاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ وَمَا لَهُ

جارحة أَيْ ما له كاسِبٌ وجَوَاحُ المال ما وَلَدَ يقال هذه الجارية وهذه الفرس والناقة والأَتان من جوارح المال أَيْ أَنها شايِبَةٌ مُقْبِلَةٌ الرَّحِم والشباب يُرْجَى وَلَدُها وفلان يَجْرَحُ لعياله وَيَجْتَرِحُ وَيَقْرَشُ وَيَقْتَرِشُ بمعنى وفي التنزيل أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَيْ اكتسبوها فلان جارحٌ أَهْلُهُ وِجَارِحَتُهُم أَيْ كاسِبُهُم والجوارح من الطير والسباع والكلاب ذواتُ الصيد لِأَنها تَجْرَحُ لِأَهْلِها أَيْ تَكْسِبُ لَهُم الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة قال الأزهري سمَّيت بذلك لِأَنها كواسِبٌ أَنفُسِها مِن قولك جَرَحَ واجْتَرَحَ وفي التنزيل يسأَلونك ماذا أُحِلَّ لَهُم قُلْ أُحِلَّ لَكُم الطيباتُ وما عَلامَتُهُمُ من الجوارح مُكَلِّبِينَ قال الأزهري فيه محذوف أَراد ا D وَأُحِلَّ لَكُم صيدُ ما علمتم من الجوارح فحذف لِأَن في الكلام دليلاً عَلَيْهِ وجَوَاحُ الإنسان أَعْضائُهُ وَعَوَامِلُ جَسَدِهِ كيديه ورجليه واحدها جارحة لِأَنهِنَّ يَجْرَحُنَّ الخير والشر أَيْ يكسبنه وجَرَحَ لَهُ من ماله قِطْعَ لَهُ منه قطعة عن ابن الأعرابي وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ بِالزَّايِ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ سَمَّيْتُهُ وَوَجَرَّاحاً وَكَذَلِكَ بِأَبِي الْجَرَّاحِ